Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أثناء المناورات التي أُقيمت لإرساء السفينة فجر المسافرون فيض بهجتهم وقد تعرفوا على عائلاتهم بين الحشود الهائجة في الميناء. ومعظمها كان من النساء المسنَّات ذوات الصدور الهائلة المحشورة في ثياب الحداد أتين بصحبة أكثر أطفال العالم عدداً وأجملهنَّ على الإطلاق يرافقهن أزواج صغار السّن، بالغو الحماس، ينتمون إلى ذاك الصنف الخالد من الأزواج الذين يقرأون الصحيفة بعد زوجاتهم ويحرصون برغم الحر على إرتداء البذلات الضيقة كبدلات كتبة العقود. وسط ذاك الضجيج الصاخب أخرج رجل هرم بان شديد الكآبة من جيوب معطفه الرث حفنات وحفنات من كتاكيت صغيرة تدافعت وتوزعت خلال ثوان لتملأ رصيف الميناء وهي تُطلق زقزقات مذعورة وتتراكض في كافة الإتجاهات لتُقْلت بفضل غريزتها الحيوانيَّة المدهشة من الدوس بأقدام الحشد الغافل عن المعجزة. ثم قلب الساحر قبّعته وألقى بها على الأرض. لكن أحداً من الركاب لم يتكرم برمي قطعة واحدة من المال.

بهرها المشهد الرائع الذي بدا أنه يُمثِّل احتفاءً بها لأنها الوحيدة التي كانت تتابعه بإعجاب، حتى أنه ما كان بوسعها تحديد لحظة إقتراب العبَّارة. ولا متى تدفق السيل البشري فوق السفينة متصايحاً بحماسه له وقع صياح القراصنة عند الإغارة. وأحست السنيورة برودانسيا لينيرو وهي تتهالك فوق صندوق متاعها الخشبي ذي الزوايا المطليَّة بالنحاس وقد أصمَّتها صيحات الحبور، وزنخ البصل العفن يفوح من عائلات المسافرين. وحاصرها هرج الحمالين يتدافعون في